

Distr.: General
4 February 2015
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح
الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

توكيلاو

ورقة عمل من إعداد الأمانة العامة

المحتويات

الصفحة

٣	لمحة عامة عن الإقليم
٥	أولا - التطورات الدستورية والسياسية
٥	ألف - الحكم الذاتي المحلي
٦	باء - عملية الاستفتاء
٨	ثانيا - الأحوال الاقتصادية
٨	ألف - لمحة عامة عن الحالة الاقتصادية
٩	باء - المساعدة المقدمة إلى توكيلاو من الدولة القائمة بالإدارة

ملاحظة: المعلومات الواردة في ورقة العمل هذه مستمدة من مصادر عامة، بما في ذلك مصادر حكومة الإقليم، ومن المعلومات الحالية إلى الأمين العام من الدولة القائمة بالإدارة بموجب المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة. وكانت الدولة القائمة بالإدارة أحالت هذه المعلومات في ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥. ويمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل في ورقات العمل السابقة المتاحة على الموقع الشبكي:

www.un.org/en/decolonization/workingpapers.shtml.



الرجاء إعادة استعمال الورق

250215 200215 15-01449 (A)



- ٩ جيم - النقل والاتصالات
- ١٠ دال - إمدادات الطاقة الكهربائية
- ١١ ثالثا - الأحوال الاجتماعية
- ١١ ألف - لمحة عامة
- ١١ باء - التعليم
- ١٢ جيم - الرعاية الصحية
- ١٣ رابعا - العلاقات الخارجية
- ١٤ خامسا - وضع الإقليم في المستقبل
- ١٤ ألف - موقف حكومة الإقليم
- ١٥ باء - موقف الدولة القائمة بالإدارة
- ١٧ سادسا - نظر الأمم المتحدة في المسألة
- ١٧ ألف - نظر اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في مسألة توكيلاو
- ١٨ باء - نظر لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) في المسألة
- ١٨ جيم - الإجراء الذي اتخذته الجمعية العامة

لمحة عامة عن الإقليم

الإقليم: إن توكيلاو، كما يعرفها ميثاق الأمم المتحدة، هي إقليم غير متمتع بالحكم الذاتي تديره نيوزيلندا.

تمثل الدولة القائمة بالإدارة: المعتمد النيوزيلندي جوناثان كينغز.

الجغرافيا: تتألف توكيلاو من ثلاث جزر مرجانية صغيرة هي: فاكافو، ونوكونونو، وأتافو. وتتكون كل جزيرة مرجانية من شريط بري لا يزيد عرضه على ٢٠٠ متر ولا يتجاوز ارتفاعه عن مستوى سطح البحر خمسة أمتار. وساموا الواقعة على بعد ٤٨٠ كيلومترا جنوبا هي أقرب إقليم مجاور والنقطة الرئيسية التي تصل توكيلاو بالعالم الخارجي.

مساحة اليابسة: ١٢,٢ كيلومترا مربعا.

المنطقة الاقتصادية الخالصة: ٣١٨ ٩٩٠ كيلومترا مربعا.

السكان: ١ ٤١١ نسمة (إحصاء تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١) موزعين على النحو التالي: أتافو - ٤٨٢، وفاكافو - ٤٩٠، ونوكونونو - ٣٩٧ وساموا - ٤٢ (موظفو جهاز الخدمة المدنية في توكيلاو وأفراد أسرهم). ويعيش نحو من ٧ ١٧٦ من سكان توكيلاو في نيوزيلندا (إحصاء ٢٠١٣). ويجوز لسكان توكيلاو الإقامة أيضا في أستراليا باعتبارهم مواطنين نيوزيلنديين.

العمر المتوقع عند الولادة: ٦٩,١ سنة (الإناث: ٧٠,٤ سنة، والذكور ٦٧,٨ سنة، (تقديرات الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٩)

التشكيل العرقي: سكان توكيلاو هم بولينيزيون تربطهم بساموا وشائج لغوية وأسرية وثقافية.

اللغات: التوكيلاوية، إضافة إلى الإنكليزية والساموية الشائعتين أيضا.

العاصمة: ليس للإقليم عاصمة، ويوجد في كل جزيرة مرجانية مركز إداري خاص بها.

رئاسة حكومة الإقليم: يتولاها رئيس حكومة توكيلاو (أولو - أو - توكيلاو)، وينتقل هذا المنصب سنويا بين قادة الجزر المرجانية بالتناوب.

الأحزاب السياسية الرئيسية: لا توجد أحزاب سياسية.

الانتخابات: تجرى الانتخابات في كانون الثاني/يناير كل ثلاث سنوات. وقد أجريت الانتخابات الماضية في ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤؛ ومن المتوقع أن

تجرى الانتخابات المقبلة في كانون الثاني/يناير ٢٠١٧. والتمثيل في مجلس الفونو العام حاليا هو على النحو التالي: أتافو (٧ مندوبين)، ونوكونونو (٦ مندوبين)، وفاكافو (٧ مندوبين).

الهيئة التشريعية: مجلس الفونو العام، وهو هيئة ذات مجلس واحد تضم ٢٠ عضوا. الاقتصاد: المصدر الرئيسي للدخل هو المساعدة المقدمة من نيوزيلندا من خلال دعم الميزانية. ومصدر التمويل الرئيسي الآخر هو رسوم الترخيص بصيد الأسماك إضافة إلى دخل ضئيل آخر يتأتى من الطوابع البريدية والقطع النقدية التذكارية. الوحدة النقدية: الدولار النيوزيلندي.

نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي: ١٠٠٧ دولار من دولارات الولايات المتحدة (تقديرات الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٨).

لحة تاريخية: تحول إقليم توكيلاو الذي كان يسكنه في البداية بولينيزيون قدموا إليه من الجزر المجاورة، إلى محمية بريطانية في عام ١٨٨٩، ونقلت إدارته في عام ١٩٢٥ إلى نيوزيلندا. وبموجب قانون توكيلاو لعام ١٩٤٨، نقلت السيادة على توكيلاو إلى نيوزيلندا.

أولا - التطورات الدستورية والسياسية

ألف - الحكم الذاتي المحلي

١ - على نحو ما ورد في ورقات العمل السابقة المتعلقة بمسألة توكيلاو، تنبع عملية التطور الدستوري الحالية من القرار الذي اتخذته مجلس الفونو العام (الهيئة النيابية الوطنية لتوكيلاو) في عام ١٩٩٨، القاضي باعتماد تقرير شامل معنون "دار التوكيلاويين الحديثة"، يتناول المسألة الأساسية التي تواجه توكيلاو في سعيها إلى وضع إطار دستوري يناسب جماعة تتمتع بالحكم الذاتي وتتخذ من جزيرة مرجانية أو قرية مكانا لسكانها، وتحترم الأعراف التقليدية لصنع القرار.

٢ - ووفقا للشروط المبينة في تقرير عام ١٩٩٨، أصبح أعضاء مجلس الفونو العام يُنتخبون على أساس التناسب في تمثيل القرى، حيث ينتخب المندوبون عن طريق الاقتراع العام في القرية، بدلا من نظام تمثيل القرى بعدد متساو من الممثلين لكل منها الذي كان ساريا في السابق والذي كانت المجالس القروية تعين فيه مندوبيها. وفي عام ٢٠٠٤، اتخذت قرارات أخرى بشأن أسلوب تعيين رئيس مجلس الفونو العام، وبشأن دور ومسؤوليات المجلس الدائم للحكم المكون من ستة أشخاص، والذي يقوم مقام الحكومة التنفيذية حينما لا يكون مجلس الفونو العام منعقدا. ويتألف المجلس من ثلاثة من الفيبول (مثل كل قرية) وثلاثة من البولينوكو (عمدة كل قرية). ويتناوب ممثلو القرى الثلاث على منصب "أولو - أو - توكيلاو"، أو رئيس الحكومة، على أساس سنوي. وفي شباط/فبراير ٢٠١٤، تولى ممثل أتافو منصب رئيس حكومة توكيلاو. ويتوقع أن يستلم ممثل نوكونونو بدوره هذا المنصب في شباط/فبراير ٢٠١٥.

٣ - وفي انتخابات مجلس الفونو الأخيرة التي أجريت في ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، انتخبت توكيلاو مجلسا نيابيا جديدا يمثل جزرها المرجانية الصغيرة الثلاث (فاكوفو، وأتافو، ونوكونونو). ووفقا لرئيس حكومة توكيلاو، كانت هذه هي المرة الأولى التي تقوم فيها الانتخابات على معايير أساسية وطنية عامة في القرى الثلاث. وقد خسرا اثنان من ممثلي الجزر الثلاثة في الفيبول (ممثلو القرى/أعضاء البرلمان) مقعديهما وخسر واحد من البولينوكو (عمد القرى) الثلاثة مقعده، وفي المجموع فاز مرشحون جدد بتسعة مقاعد من مقاعد المجلس العشرين. ويشغل ثلاثة من هذه المقاعد نساء تمثل كل منهن الفاتوبيي (لجنة المرأة) في كل جزيرة. ومجمل القول إنه أصبح لتوكيلاو مجلس يضم ممثلين أصغر سنا وأقل تمسكا بالتقاليد. وانتخبت سايلي بيو (ممثلة أتافو في المجلس) وهي تشغل حاليا منصب وزيرة التعليم في توكيلاو، وهي أول امرأة تشغل هذا المنصب.

٤ - ومنذ عام ٢٠٠٤، صارت المجالس القروية الثلاثة تتولى كامل المسؤولية عن جميع الخدمات العامة في القرى. وقد انبثق هذا القرار عن النهج المتمثل في إقامة "دار التوكيلاوين الحديثة"، التي يتحول بمقتضاها مجلس الحكماء التقليدي في كل جزيرة من جزر توكيلاو المرجانية الثلاث إلى أساس أي هيكل حكم في المستقبل. وبموجب هذا الترتيب، تفوض المجالس القروية الثلاثة السلطة إلى مجلس الفونو العام فيما يتعلق بالأنشطة التي تقتضي معالجة على المستوى الوطني (انظر A/AC.109/2005/3). ويتولى موظف يعينه وزير خارجية نيوزيلندا منصب المعتمد النيوزيلندي في توكيلاو يكون هو المسؤول الأول عن علاقات نيوزيلندا مع توكيلاو ويتخذ من ويلينغتون مقرا لإقامته.

٥ - ويشغل هذا المنصب حاليا جوناثان كينغز، وهو يؤدي مهامه من مبنى وزارة الخارجية والتجارة في وحدة العلاقات الخاصة، المسؤولة عن علاقة نيوزيلندا بتوكيلاو (وكذلك مع نيوي). وتضم الوحدة موظفين من وزارة الخارجية والتجارة، وموظفا من جهاز الخدمة المدنية في توكيلاو يعمل في مكتب المعتمد النيوزيلندي.

باء - عملية الاستفتاء

٦ - في عام ٢٠٠٣، اتخذ مجلس الفونو العام قرارا رسميا أيده جميع المجالس القروية الثلاثة يقضي بالموافقة على الحكم الذاتي في ارتباط حر مع نيوزيلندا ليكون هو الخيار الذي سيجري بحثه على نحو فعلي مع حكومة نيوزيلندا. وفي آب/أغسطس ٢٠٠٥، وافق مجلس الفونو العام على مشروع دستور، باعتباره أساسا للعملية المقترحة لتقرير المصير، وكذلك على نص مشروع معاهدة ارتباط حر بين توكيلاو ونيوزيلندا. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، أعطى مجلس وزراء نيوزيلندا الجديد موافقته الرسمية. ويشكل ما يسمى حزمة الاستفتاء التي تتمثل في مشروع المعاهدة ومشروع الدستور، أساسا للاستفتاء على تقرير المصير. وتمشيا مع قرار مجلس الفونو العام، فإن تغيير مركز توكيلاو يتطلب تحقيق أغلبية عامة بنسبة ثلثي الأصوات الصحيحة المدلى بها.

٧ - ونظم الاستفتاء الأول بشأن تقرير المصير بالتتابع في آيا وفي الجزر المرجانية الثلاث في الفترة من ١١ إلى ١٥ شباط/فبراير ٢٠٠٦ (انظر A/AC.109/2006/20). ولم يحقق الاستفتاء أغلبية الثلثين المطلوبة، حيث بلغت نسبة أصوات التوكيلاوين الصحيحة المؤيدة لخيار حكم ذاتي ضمن ارتباط حر مع نيوزيلندا ٦٠ في المائة. واعتبرت الأمم المتحدة التي اضطلعت رسميا بمراقبة الاستفتاء أن العملية كانت ذات مصداقية وأنها عبرت عن إرادة سكان توكيلاو. وقام أيضا بمراقبة عملية الاستفتاء ممثل عن اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ

إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، يرافقه موظف للشؤون السياسية من إدارة الشؤون السياسية بالأمانة العامة.

٨ - وفي آب/أغسطس ٢٠٠٦، صوت مجلس الفونو العام على إجراء استفتاء ثان بشأن حق التوكيلاويين في تقرير المصير في أواخر عام ٢٠٠٧. وتقرر أن يظل الدستور المقترح ومشروع المعاهدة المشار إليهما عادة بحزمة تقرير المصير دون تغيير، وأن تظل أغلبية الثلثين هي العتبة القانونية لقبول هذا الاقتراح.

٩ - ونظم الاستفتاء الثاني في الفترة من ٢٠ إلى ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧. وكانت نسبة المؤيدين، التي بلغت ٦٤,٤ في المائة، مرة أخرى أدنى من عتبة أغلبية الثلثين، فبقي مركز الإقليم على حاله (انظر A/AC.109/2007/19). وكما كان الحال في الاستفتاء الأول، قامت الأمم المتحدة رسمياً بمراقبة عملية التصويت إذ حضرها ممثلون عن اللجنة الخاصة وإدارة الشؤون السياسية كمراقبين.

١٠ - وعقب ظهور نتائج الاستفتاء الثاني، طلب مجلس الفونو العام إلى حكومة نيوزيلندا أن تبقي حزمة تقرير المصير برمتها على طاولة البحث (أي مشروع المعاهدة ومشروع الدستور اللذين تم الاتفاق عليهما وشكلا أساسا للاقتراعين السابقين). ولاحظ المجلس الدائم للحكم أن بإمكان توكيلاو أن تغير في المستقبل عتبة أغلبية الثلثين من الأصوات المدلى بها في الاستفتاء، على أن تتخذ، بغية المحافظة على وحدة الإقليم، التدابير الكفيلة بأن تكون عتبة الأغلبية مدعومة بتوافر أغلبية واضحة في كل قرية. ولاحظ المجلس الدائم للحكم أيضا التزام توكيلاو القوي بتقرير المصير، ورغبتها في أن يكون لها دستور، حتى وإن لم يكن يتضمن ما ينص على خيار الحكم الذاتي ضمن ارتباط حر.

١١ - وأقرت نيوزيلندا وقبلت نتائج الاستفتاءين اللذين لم يبلغا عتبة التأييد التي حددها مجلس الفونو العام في توكيلاو لتغيير مركز الإقليم. وفي إطار متابعة نتيجة استفتاء عام ٢٠٠٧، اجتمعت رئيسة وزراء نيوزيلندا آنذاك مع قادة توكيلاو في شباط/ فبراير ٢٠٠٨ لمناقشة الخطوات التالية في العلاقة بين نيوزيلندا وتوكيلاو. وتم الاتفاق على أن تأخذ توكيلاو "استراحة" مؤقتة في جهودها الرامية إلى تقرير المصير، وأن تركز في أثناء ذلك، على تلبية احتياجاتها الأساسية. ولا يزال هذا الوضع على حاله.

ثانيا - الأحوال الاقتصادية

ألف - لمحة عامة عن الحالة الاقتصادية

١٢ - تواجه توكيلاو صعوبات جمة تعرقل نموها الاقتصادي، منها عقبات طبيعية تعزى إلى صغر حجمها، وموقعها المنعزل، وتناثر جزرها المرجانية على مدى مساحة شاسعة، وشحة مواردها الطبيعية، ومخاطر تعرضها لكوارث طبيعية (كالأعاصير). وقد أمكن حتى الآن المحافظة على الاستقرار الاقتصادي لتوكيلاو بفضل المساعدة الكبيرة التي تقدمها إليها الدولة القائمة بالإدارة. وبالاتتماد على هذه المساعدة المستمرة المقدمة من نيوزيلندا، يعتزم المجلس الدائم الحكم التابع لتوكيلاو مواصلة التركيز على تحسين تقديم الخدمات العامة الرئيسية لتوكيلاو (في إطار عملية استعراض مشتركة تجرى حاليا) وعلى إكمال تنفيذ مشاريع ذات أولوية تتصل بإرساء هياكل أساسية من قبيل النقل البحري والمدارس والمستشفيات والطاقة المتجددة وتحسين قطاعي الصحة والتعليم وتعزيز المجلس والخدمات العامة في توكيلاو.

١٣ - وفي إطار سياسة توكيلاو الجديدة في مجال مصائد الأسماك الرامية إلى تحقيق أقصى قدر من الفوائد الاقتصادية الآتية من الاستغلال المستدام لمنطقتها الاقتصادية الخالصة، انضمت توكيلاو إلى البلدان المشاركة في خطة توزيع أيام خروج السفن للصيد، وهي آلية تتيح لأصحاب السفن شراء أيام صيد في المناطق المشمولة باتفاق ناورو وتداولها. ويستعان بهذه الخطة للحد من حجم المصيد من أنواع محددة من سمك التونة المستهدف وزيادة معدل الإيرادات المتأتية من أنشطة الصيد، وذلك بفرض رسوم على البلدان التي تمارس الصيد في المياه البعيدة لقاء السماح لها بالدخول إلى المنطقة. وبناء على طلب توكيلاو، أتم المعتمد النيوزيلندي في توكيلاو كل الإجراءات الرسمية اللازمة لإدارة المنطقة الاقتصادية الخالصة في المستقبل المنظور ريثما تصبح توكيلاو قادرة على الاضطلاع بهذه المسؤولية.

١٤ - وتوكيلاو هي أول عضو في وكالة مصائد الأسماك لمنتدى جزر المحيط الهادئ يوقع على ترتيب توكيلاو المتعلق بإدارة مصائد أسماك تونة البكور في جنوب المحيط الهادئ في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤. ويوفر هذا الترتيب إطارا لتعيين إدارة تعاونية في تلك المنطقة لمصائد أسماك تونة البكور في جنوب المحيط الهادئ.

١٥ - وتساهم القيم والممارسات التقليدية والمجتمعية على نحو حاسم في تحقيق الرفاه العام والمساواة في الإقليم، كما يتبين من نظام إعادة توزيع الثروة التقليدية (نظام "إناتي") والاهتمام الذي يحظى به مفهوم الدفاع عن قيم الأسرة و/أو الأسرة الممتدة. ويقتضي هذا

النظام إيداع الأغذية والمنتجات الزراعية في موقع مركزي حيث يقوم الموزعون بتقسيمها إلى حصص تذهب كل حصة منها إلى مجموعة من الأشخاص. ويمكن هذا المبدأ من إيجاد نظام توزيع موثوق يلبي احتياجات كل فرد من أفراد المجتمع المحلي، بمن فيهم المسنون والأرامل والوالد الوحيد أو الوالدة الوحيدة والأطفال.

باء - المساعدة المقدمة من الدولة القائمة بالإدارة إلى توكيلاو

١٦ - في عام ٢٠١١، وقعت نيوزيلندا وتوكيلاو التزاما مشتركا بشأن التنمية، يحدد الأولويات المشتركة لفترة السنوات الخمس التالية على نحو يتمشى مع الخطة الاستراتيجية الوطنية لتوكيلاو للفترة ٢٠١٠-٢٠١٥. وقد انصب التركيز في تقديم المساعدة الإنمائية منذ ذلك الحين على مجالات الحوكمة الرشيدة وتطوير البنية التحتية والتنمية البشرية (لا سيما في مجالي الصحة والتعليم) والاستدامة.

١٧ - وقُدمت المساعدة من خلال دعم الميزانية ومن خلال مشاريع محددة. ووصل دعم الميزانية الذي قدمته نيوزيلندا إلى توكيلاو للسنة المالية ٢٠١٣-٢٠١٤ إلى ١١,٧ مليون دولار نيوزيلندي. وشملت المشاريع الرئيسية قطاعات النقل (بناء سفينة جديدة لنقل الركاب والبضائع هي السفينة *Mataliki* واستئجار السفينة *PB Matua* بشكل مؤقت)، والتجهيزات والهياكل الأساسية اللازمة لأغراض النقل من السفن إلى الشاطئ. وتتضمن الفقرة ٣٧ من هذا التقرير مزيدا من المعلومات عن المساعدة المقدمة. وباحتساب دعم الميزانية وتمويل مشاريع محددة، زاد مجموع التمويل للفترة ٢٠١٣-٢٠١٤ على ٣٠ مليون دولار نيوزيلندي.

١٨ - ويهدف الصندوق الاستثماري الدولي لتوكيلاو، الذي أنشئ رسميا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، إلى توفير مصدر دخل في المستقبل لتوكيلاو يكون مضمونا ومستقلا وينتقل من جيل لآخر. وبفضل التبرعات المقدمة من أستراليا ونيوزيلندا وتوكيلاو والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، يبلغ مستوى الصندوق حاليا حوالي ٧٩,٧ مليون دولار نيوزيلندي (حسب التقديرات في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤).

جيم - النقل والاتصالات

١٩ - لا توجد في توكيلاو مهابط للطائرات، ويتمثل خيار النقل الرئيسي المتاح لها في خدمات نقل المسافرين والبضائع بانتظام بين آيا وتوكيلاو، التي تتوفر أساسا بواسطة السفينة *PB Matua*، وهي سفينة استأجرها المعتمد النيوزيلندي في توكيلاو في عام ٢٠١٢. وفي بعض الأحيان، يجري أيضا تمويل استئجار سفن إضافية أكبر حجما لتلبية احتياجات

توكيلاو في مجال النقل. ونظرا لأن حكومة نيوزيلندا تدرك أن خدمات النقل الجيدة التي تربط بين جزرها المرجانية وتصلها بساموا أمر حيوي لتوكيلاو، فهي تقدم الدعم لبناء عبّارة جديدة تتسع لعدد يصل إلى ٦٠ مسافرا إلى جانب البضائع الأساسية. وتساعد نيوزيلندا أيضا توكيلاو في كفاءة النقل الآمن والمتسم بالكفاءة للمسافرين والأمتعة من السفينة إلى الشاطئ، ويشمل ذلك توفير الصنادل الجديدة، ومعدات السلامة، والتدريب وتحسين الهياكل الأساسية لأرصفة الموانئ.

٢٠ - ووفقا للدولة القائمة بالإدارة، تتسم شبكات الاتصالات الهاتفية وشبكات الإنترنت في توكيلاو بضعف الأداء والبطء وارتفاع التكلفة، مما يسهم في عزلتها الشديدة. ولا توجد شبكة للهاتف الجوال. وقد انتهى البنك الدولي مؤخرا من إجراء تقييم شامل لحكومة الاتصالات السلكية واللاسلكية وإدارتها وهيكلها الأساسية في توكيلاو، وأوصى ببرنامج عمل لتحسين الاتصالات السلكية واللاسلكية. وتنظر نيوزيلندا حاليا في الاستثمار في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهو ما يُتوقع أن يعود بفوائد واسعة النطاق على مجالات من بينها التعليم والصحة والحكومة والتنمية الاقتصادية. وتُقدم خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية من خلال شركة توكيلاو للاتصالات السلكية واللاسلكية (شركة "تيليتوك" Teletok). وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، وقع اختيار شركة "تيليتوك" على شركة للاتصالات السلكية واللاسلكية من أجل إقامة شبكة للاتصال الساتلي ذات نطاق ترددي عريض في جميع أنحاء الإقليم والمياه المحيطة به.

دال - الإمداد بالطاقة

٢١ - في عام ٢٠١٢، أصبحت توكيلاو أول دولة في العالم تعتمد بشكل أساسي على الطاقة الشمسية، وذلك بعد اكتمال مشروع توكيلاو للطاقة المتجددة، الذي شاركت في تمويله حكومتا نيوزيلندا وتوكيلاو. وتم بموجب هذه المبادرة تنفيذ نظام فلتاضوئي شمسي مكون من مجموعة كبيرة من ألواح توليد الطاقة الشمسية على كل جزيرة من الجزر المرجانية الثلاث.

٢٢ - وترى توكيلاو، بوصفها جزيرة في المحيط الهادئ تتأثر كثيرا بتغير المناخ، أن دورها الرائد ومبادرتها في مجال الطاقة المتجددة يشكّلان أمثلة يمكن لبلدان العالم المتقدم النمو أن تحتذي بها. وقد حققت توكيلاو وفورات في تكلفة الديزل تبلغ حوالي المليون دولار نيوزيلندي سنويا، لأن النظام الفلتاضوئي الشمسي وُلد أكثر من ٩٠ في المائة من الكهرباء في البلد.

ثالثاً - الظروف الاجتماعية

ألف - لمحة عامة

٢٣ - في أيار/مايو ٢٠١٢، أصدرت الهيئة النيوزيلندية للإحصاء ووحدة توكيلاو للإحصاء النتائج النهائية للتعهد السكاني الذي يجري كل خمس سنوات، والذي أُجري في ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١. وترد النتائج الرئيسية لتعداد السكان والمساكن في توكيلاو لعام ٢٠١١ بالتفصيل في ورقة العمل لعام ٢٠١٣ (انظر A/AC.109/2013/2). ويمكن الاطلاع على نتائج تعداد السكان الذي أُجري في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ في ورقة العمل السابقة (انظر A/AC.109/2013/2).

باء - التعليم

٢٤ - في إطار نظام التعليم الإلزامي في توكيلاو، يُتاح التعليم الابتدائي والثانوي للجميع حتى سن السادسة عشرة. وتوجد في توكيلاو ثلاث مدارس، واحدة في كل جزيرة مرجانية. ولما كانت توكيلاو أحد الأطراف المالكة لجامعة جنوب المحيط الهادئ، فبإمكانها الاستفادة من دورة أساسية للتعليم عن بعد تديرها منظومة الاتصالات السلكية واللاسلكية للأغراض التعليمية في الجامعة عن طريق حرم جامعة جنوب المحيط الهادئ الموجود في أتافو. ووفقاً لما ذكرته الدولة القائمة بالإدارة، فرغم الدعم المقدم للتعليم على مدى سنوات عديدة، لا يزال المستوى التعليمي في الجزر المرجانية متدنياً نسبياً، وهو ما تم تأكيده في تقرير أعده مكتب استعراض التعليم التابع لنيوزيلندا في شباط/فبراير ٢٠١٤. ويشكل ذلك أيضاً أحد الأسباب الرئيسية التي تدفع أسراً عديدة إلى مغادرة توكيلاو إلى نيوزيلندا وساموا وبلدان أخرى بحثاً عن فرص أفضل للتعليم أبنائها.

٢٥ - ونتيجة لذلك، تشرع نيوزيلندا حالياً في تنفيذ مبادرة كبرى تهدف إلى إحداث نقلة في التعليم الابتدائي والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في توكيلاو. ويُتوقع أن تؤدي استثمارات بمبلغ ٥ ملايين دولار نيوزيلندي على مدى ٥ سنوات إلى تعزيز الإدارة والقيادة في المدارس، ودعم التطوير المهني للمعلمين ومديري المدارس، وتحسين النتائج التعليمية للطلبة. ويُتوقع في الأجل الطويل أن تقدم نيوزيلندا الدعم في مجال التعليم عن بعد لتوكيلاو. وقد انتهت توكيلاو مؤخراً من بناء مدارس جديدة على جزيرتي أتافو وفاكاوفو المرجانيتين، بتمويل من نيوزيلندا. وتوكيلاو الآن أيضاً بصدد تصميم مدرسة جديدة على جزيرة نوكونونو المرجانية الثالثة. كما أعلنت حكومة توكيلاو في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤ أنه تم التعاقد مع مركز تطوير التعليم في جامعة ماسي في نيوزيلندا للعمل مع حكومة توكيلاو وقراها على تحسين خدماتها التعليمية.

جيم - الرعاية الصحية

٢٦ - يظل تقديم خدمات صحية كافية إلى سكان الجزر المرجانية الثلاث المتناثرة من التحديات الكبرى التي تواجه توكيلاو. وقد أُنجز في الآونة الأخيرة بناء مركز طبي جديد في نوكونونو، ومن المتوقع أن يساهم مساهمة قوية في تحسين النتائج المحققة في القطاع الصحي. ويجري حاليا تصميم مركز طبي آخر في فاكاوفو.

٢٧ - وتتمثل مصادر التمويل الرئيسية غير المحلية لقطاع الرعاية الصحية في حكومة نيوزيلندا، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وأمانة جماعة المحيط الهادئ. وتتمثل أولويات الخطة الوطنية للرعاية الصحية، التي ترتبط ارتباطا مباشرا بالخطة الاستراتيجية الوطنية لتوكيلاو للفترة ٢٠١٠-٢٠١٥، في ما يلي: (أ) توفير ظروف صحية مواتية في الجزر والمجتمعات المحلية؛ (ب) اتباع أساليب معيشة صحية؛ (ج) إقامة شراكات في مجال الصحة؛ (د) تطوير خدمات للرعاية الصحية الأولية يسهل الاستفادة منها؛ (هـ) مشاركة المجتمعات المحلية بشكل مثمر؛ (و) تطوير منظومة الخدمات الصحية وتحسينها.

٢٨ - ووفقا للبيانات التي جمعتها منظمة الصحة العالمية في عام ٢٠١٣، تشكل عوامل الخطر المرتبطة بالأمراض غير المعدية الناشئة بالتحديد عن زيادة الوزن والبدانة مخاطر صحية كبيرة، كما تمثل الأمراض الدماغية الوعائية وأمراض القلب والأوعية الدموية الأسباب الرئيسية للوفيات. وتزايد في الوقت نفسه أعباء الأمراض الناجمة عن عوامل مرتبطة بأسلوب المعيشة وأصبحت هذه الأمراض تمثل مشكلة كبيرة. فالسمنة منتشرة بين السكان (حيث تصيب ٧٤,٧ في المائة من السكان) وهي تعزى إلى النظام الغذائي والخمول البدني. فقد حدث تحول ملحوظ في النظام الغذائي من الأطعمة المحلية إلى الأغذية المستوردة. كما ترتفع معدلات استهلاك التبغ والكحول نسبيا في أوساط البالغين، وهي أكثر انتشارا بين الذكور. وقُدرت معدلات انتشار التدخين بين البالغين في عام ٢٠١٣ بحوالي ٥٠ في المائة. وهناك مبادرات في الجزر المرجانية لتحسين جهود التوعية الغذائية والتغذوية. ومع ذلك، فوفقا للدولة القائمة بالإدارة، لم تسفر هذه الجهود بعد عن تغييرات هامة. ويعد التدريب المستمر للعاملين في مجال الرعاية الصحية وتعيينهم والاحتفاظ بهم ضروريا لمعالجة تلك المشاكل المتزايدة، كما تُعد هذه المسائل من التحديات الهامة.

٢٩ - وقد أنجزت توكيلاو مؤخرا استعراضا لقطاع الصحة، وتقوم حكومتا نيوزيلندا وتوكيلاو حاليا بالنظر في التوصيات التي انبثقت عن هذا الاستعراض. ولاحظت توكيلاو في الاستعراض أن ما يتسم به هيكلها الحالي لإدارة قطاع الصحة وتنظيم شؤونه من طابع ثلاثي

يحد من فعالية تقديم الخدمات الصحية بسبب تجزئة تلك الخدمات وانخفاض مستويات التعاون الطبي بين الجزر. وأوصي بأن تصبح الخدمات مركزية مع توفير متخصصين في مجال الصحة يعملون على الصعيد الوطني من خلال العيادات الصحية الجديدة في نوكونونو، وتحت إشراف وزارة الصحة (بدلاً من المجالس القروية). وأوصي أيضاً بإيلاء مزيد من التركيز لتعزيز الرعاية الصحية الجيدة وتحسين قدرة قطاع الصحة العامة على مواجهة التهديدات المتمثلة في الأمراض غير المعدية.

٣٠ - ولا توجد في توكيلاو وفيات بين الرضع ولا وفيات نفاسية، بسبب الإحالة المبكرة للأمهات إلى مراكز رعاية الأمومة. وتبلغ معدلات تغطية الرعاية الصحية في فترة ما قبل الولادة ومعدلات تحصين الأطفال ١٠٠ في المائة. وتوجد برامج للكشف المبكر عن المشاكل الصحية الخطيرة (الفحوص المتعلقة بسرطان عنق الرحم وسرطان الثدي) ومعالجتها. وتبلغ نسبة السكان الذين يستفيدون من المرافق الصحية المحسنة ٩٣ في المائة. كما تبلغ نسبة المستفيدين من مصادر مياه الشرب المحسنة ٩٧ في المائة من السكان. وقد استفادت توكيلاو من مشروع تكيف منطقة المحيط الهادئ مع تغير المناخ لتنفيذ نظام مائي آمن وأكثر موثوقية. ويهدف المشروع، الذي يدعمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وتنفذه أمانة برنامج البيئة الإقليمي للمحيط الهادئ، إلى تحسين فرص الحصول على المياه النظيفة وتزويد خزانات مياه الشرب التي تستخدمها نسبة ٩٩ في المائة من الأسر المعيشية في كل من الجزر المرجانية الثلاث بقنوات لتحويل مسار المياه الملوثة بعد أول هطول للأمطار. وتم أيضاً في إطار المشروع إذكاء الوعي بشأن مسائل المياه والصرف الصحي في المجتمعات المحلية، فضلاً عن تحديد واستبدال الهياكل الأساسية من قبيل المواسير والمزاريب وخزانات المياه^(١).

رابعاً - العلاقات الخارجية

٣١ - على النحو المبين في الفقرتين ٩ و ١٠ من البيان المشترك لمبادئ الشراكة بين توكيلاو ونيوزيلندا، لا تحظى توكيلاو، بوصفها إقليمًا غير متمتع بالحكم الذاتي بشخصية قانونية دولية منفصلة عن شخصية نيوزيلندا القانونية. بما يسمح لها بالدخول في التزامات قانونية دولية رسمية كدولة لها تلك الصفة. وتضطلع نيوزيلندا بمسؤولية الدخول في أي التزامات من هذا القبيل بالنيابة عن توكيلاو، وذلك بالتشاور مع توكيلاو. وتشارك توكيلاو مباشرة باسمها في أعمال المنظمات الإقليمية والدولية بالقدر الذي تسمح به تلك المنظمات.

(١) يمكن الاطلاع على فيلم يعرض نتائج المشروع على الرابط www.undp-alm.org/resources/videos/pacc-tokelau-vital-health.

٣٢ - وتسعى توكيلاو إلى تعزيز تعاونها مع المنظمات الإقليمية والدولية. وهي عضو في أمانة جماعة المحيط الهادئ، وبرنامج جماعة المحيط الهادئ لمصائد الأسماك الساحلية، ومجلس جامعة جنوب المحيط الهادئ، والبرنامج الإقليمي البيئي لجنوب المحيط الهادئ، ووكالة مصائد الأسماك لمنتدى جزر المحيط الهادئ. وقد اتفق المشاركون في الدورة الخامسة والأربعين لمنتدى جزر المحيط الهادئ الذي عقد في كورور، بالاو، في الفترة من ٢٩ إلى ٣١ تموز/ يوليه ٢٠١٤، على قبول توكيلاو كعضو منتسب. وتوكيلاو عضو منتسب أيضا في لجنة العلوم الأرضية التطبيقية لجماعة المحيط الهادئ، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة. وإلى جانب العلاقة التي تربط توكيلاو بنيوزيلندا، فثمة علاقة ثنائية هامة تربطها أيضا بساموا. وقد استضافت توكيلاو اجتماع لجنة مصائد الأسماك التابعة لمنتدى جزر المحيط الهادئ الذي عقد في أيار/مايو ٢٠١٤ والاجتماع الوزاري السنوي العاشر بشأن مصائد الأسماك الذي عقدته وكالة مصائد الأسماك التابعة لمنتدى جزر المحيط الهادئ وذلك يومي ١ و ٢ تموز/ يوليه ٢٠١٤.

خامسا - وضع الإقليم في المستقبل

ألف - موقف حكومة الإقليم

٣٣ - أشار رئيس حكومة توكيلاو، الذي تكلم خلال حلقة دراسية إقليمية لمنطقة المحيط الهادئ عقدت في عام ٢٠١٤ في فيجي، إلى أن نيوزيلندا وتوكيلاو، وبعد فشل استفتاءي عامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧ في الحصول على عدد الأصوات اللازم لتحقيق تقرير المصير، وافقتا، باعتبارهما شريكتين دستوريتين، على إرجاء المسألة إلى أن يصبح شعب الإقليم مستعدا لذلك. وترتبط مسألة إنهاء الاستعمار بالمسائل المتعلقة بتحسين نوعية الحياة ومواجهة خطر تغير المناخ وارتفاع مستوى سطح البحر وتحقيق الاستدامة لأعداد السكان المنخفضة في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وكانت نيوزيلندا أول جهة التمسست منها توكيلاو المساعدة في إطار سعيها إلى تحقيق تطلعاتها الإنمائية وفي مواجهة التحديات المتمثلة في العزلة والضعف والاستدامة.

٣٤ - وقال رئيس حكومة توكيلاو، الذي تكلم في دورة اللجنة الخاصة التي عُقدت في حزيران/يونيه ٢٠١٤، إن الانتخابات التي أجريت في وقت سابق في عام ٢٠١٤ لاختيار مجلس الفونو العام والمجلس الدائم للحكم استندت للمرة الأولى إلى معايير وطنية مشتركة أساسية في جميع القرى الثلاث. وتم وضع برنامج لتثقيف الناخبين بدعم من هيئة الأمم

المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) لتشجيع النساء على تسجيل أنفسهن ولتوعيتهن. كما تم للمرة الأولى انتخاب امرأة في المجلس الدائم الحكم المكون من ستة أعضاء. كما أبلغ رئيس حكومة توكيلاو واللجنة الخاصة بأنه قد تم إنجاز ٦٠ في المائة من أهداف الخطة الاستراتيجية الوطنية لتوكيلاو للفترة ٢٠١٠-٢٠١٥، و ٥٠ في المائة من نتائج الالتزام المشترك بشأن التنمية بين توكيلاو ونيوزيلندا للفترة ٢٠١١-٢٠١٥. وتركزت الجهود الإنمائية التي يبذلها الإقليم على الحوكمة الرشيدة، وقدرات الموارد البشرية، وتمكين المرأة، والاستدامة البيئية. وفازت توكيلاو بجائزة الطاقة المتجددة لعام ٢٠١٤ التي تمنحها الهيئة النيوزيلندية المعنية بتحقيق الكفاءة في الطاقة والحفاظة عليها، لأنها تحولت في عملية توليد الكهرباء من مولدات الديزل إلى الألواح الشمسية. ويوفر مشروع توكيلاو للطاقة المتجددة حاليا نسبة ٩٠ في المائة من احتياجات توكيلاو من الكهرباء، الأمر الذي يجعلها أول منطقة في العالم تستخدم الطاقة الشمسية بشكل شبه حصري. ودخلت توكيلاو في شراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بهدف تطبيق إطار للدعم الإنمائي لصالح ذلك المشروع.

٣٥ - وفي يونيو/حزيران ٢٠١٣ أبلغ رئيس حكومة توكيلاو اللجنة الخاصة أيضا بأنه قد تمت الموافقة والتصديق على الرمز الوطني والدستور والنشيد الوطني والعلم الوطني، من خلال جهود قادها سكان توكيلاو (انظر A/AC.109/2014/2).

٣٦ - وأشار رئيس حكومة توكيلاو أيضا إلى أن توكيلاو اتفقت مع نيوزيلندا على تأجيل مسألة إجراء استفتاء آخر، وأنها ستواصل التركيز على الوفاء بالاحتياجات الأساسية. وفي حين يشعر مواطنو توكيلاو بالفخر بتراثهم كمواطنين في نيوزيلندا، فإنهم تمكنوا من إعلاء صوتهم المميز من خلال المشاركة في العديد من المنظمات الإقليمية والدولية. وما زالت توكيلاو ممتنة لما قدمته حكومة نيوزيلندا من دعم للمبادرات التي ساعدتها على الاحتفاظ بتراثها الفريد. وتجري مناقشات لصياغة خطة استراتيجية لما بعد عام ٢٠١٥.

باء - موقف الدولة القائمة بالإدارة

٣٧ - قال جوناثان كينغز، المعتمد النيوزيلندي في توكيلاو، في الكلمة التي ألقاها أمام اللجنة الخاصة في ٢٤ حزيران/يونيه ٢٠١٤، إن العلاقة بين نيوزيلندا وتوكيلاو ما زالت إيجابية للغاية. والتحديات الرئيسيان اللذان تواجههما توكيلاو هما عزلتها الجغرافية الشديدة وقلة عدد سكانها. وأشار إلى أن الحكومة ملتزمة بضمان تزويد السكان، وهم من مواطني نيوزيلندا، بالخدمات الأساسية. ويشكل النقل البحري أحد التحديات البارزة. وتم تنفيذ خدمات نقل آمنة وموثوق بها وتتسم بالكفاءة في توكيلاو. ويجري بناء سفينة لأداء أغراض

معينة تبلغ تكلفتها ١٢,٥ مليون دولار نيوزيلندي وستكون جاهزة بحلول عام ٢٠١٥. وتنصب الجهود التي تبذلها حكومة نيوزيلندا حاليا على تحسين توفير التعليم والرعاية الصحية رغم نقص المهارات والصعوبات التي تكتنف استقدام موظفي الرعاية الصحية واستبقائهم. وكشف استعراض لنظام التعليم أجري في الآونة الأخيرة عن ضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة، وتقديم نيوزيلندا الدعم إلى توكيلاو في تنفيذ التوصيات المنبثقة عن هذا الاستعراض. وقد وافقت توكيلاو على زيادة المخصصات المرصودة للمدارس في الميزانية مع مرور الوقت، على النحو المبين في الخطة الاستراتيجية الوطنية للفترة ٢٠١٠-٢٠١٥. وستقدم حكومة نيوزيلندا مبلغا إضافيا أقصاه مليون دولار نيوزيلندي سنويا على مدار خمس سنوات لصالح تنفيذ تلك التغييرات. ومن المتوقع أن تمثل مصائد الأسماك، خلال السنة المالية ٢٠١٤-٢٠١٥، نسبة ٢٥ في المائة من الإيرادات المدرجة في الميزانية. وفي إطار من التعاون الوثيق مع توكيلاو، يواصل المعتمد النيوزيلندي الاضطلاع بالمسؤولية عن إدارة المنطقة الاقتصادية الخالصة التابعة للإقليم. وذكر أيضا أن حكومة نيوزيلندا تواصل التركيز على توفير الخدمات الأساسية في توكيلاو قبل النظر في أي إجراء آخر بشأن تقرير المصير، وعلى حد علمه ليس هناك أي تحرك نحو تغيير الوضع القائم حاليا. وستعمل نيوزيلندا على توفير مبلغ ١٩ ٦٥٠ ٠٠٠ مليون دولار نيوزيلندي على الأقل لصالح توكيلاو في مجالات النقل، والتعليم، ودعم الميزانية في السنة المالية ٢٠١٤-٢٠١٥، وهي تظل أكبر مانح ثنائي للإقليم.

٣٨ - وفي كلمة ألقاها ممثل نيوزيلندا أمام اللجنة الرابعة في ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، أشار إلى التعليقات التي أبدتها المعتمد النيوزيلندي في الكلمة التي ألقاها في حزيران/يونيه ٢٠١٤ أمام اللجنة الخاصة بأن التركيز يظل منصبا على توفير الخدمات الأساسية في توكيلاو قبل النظر في أي إجراء آخر بشأن تقرير المصير. وليس هناك أي تحرك فعلي من أجل تغيير الوضع القائم حاليا. وتظل نيوزيلندا أكبر مانح ثنائي لتوكيلاو، كما لا تزال ملتزمة بتنميتها على المدى الطويل.

٣٩ - ولوحظ كذلك أن نيوزيلندا تواصل العمل على نحو وثيق مع توكيلاو لكي تزيد إلى أقصى حد من الإيرادات التي يمكن أن تولدها توكيلاو من مواردها المحدودة. وتواصل تحسن دخل توكيلاو المتأتي من تراخيص صيد الأسماك في منطقتها الاقتصادية الخالصة، وأصبح هذا الدخل الآن يشكل أكبر مصادرها للإيرادات المولدة ذاتيا في الإقليم. وفي الفترة ٢٠١٤-٢٠١٥، يتوقع أن تشكل إيرادات مصائد الأسماك نسبة ٢٥ في المائة من إيرادات البلد المدرجة في الميزانية. ووافقت نيوزيلندا على طلب توكيلاو تقديم المساعدة في إدارة موارد مصائد الأسماك في منطقتها الاقتصادية الخالصة. ويواصل المعتمد النيوزيلندي

في توكيلاو الاضطلاع بهذه المسؤولية بالاشتراك مع توكيلاو وبمساعدة وزارة الصناعات الأولية النيوزيلندية.

٤٠ - وأشار ممثل نيوزيلندا إلى أن توكيلاو تضطلع بدور رائد في مجال السياسات فيما يتعلق بإدارة مصائد أسماك منطقة المحيط الهادئ من خلال تولي رئاسة وكالة مصائد الأسماك لمنتدى جنوب المحيط الهادئ، وقد استضافت بنجاح الاجتماع الوزاري السنوي الذي عقدته هذه الوكالة في توكيلاو في عام ٢٠١٤. وتلك هي المرة الأولى التي تستضيف فيها توكيلاو بنجاح مناسبة وزارية إقليمية كبيرة. ومثل رئيس حكومة توكيلاو، بوصفه رئيسا للوكالة، أيضا وكالة مصائد الأسماك لمنتدى جنوب المحيط الهادئ في المؤتمر الدولي المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية في أيبيا في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤. واستطاعت توكيلاو تقاسم خبراتها في مجال الإدارة الإقليمية لمصائد الأسماك ونجاحها الكبير في زيادة العائدات من مصائد أسماك التونة على وجه الخصوص.

٤١ - وأشار الممثل إلى أنه منذ الكلمة المدلى بها في حزيران/يونيه ٢٠١٤، وبسبب شواغل لدى الطرفين بشأن مستوى الخدمات التي يتلقاها سكان توكيلاو مقارنة بحجم التمويل الكبير المقدم من نيوزيلندا وتوقعاتها بشأن ما يمكن أن يتوقع مواطنوها تلقيه. وفي ضوء تلك الشواغل، أنشئ فريق مخصص لبدء عملية لإدارة التغيير فيما يتعلق بالخدمات العامة في توكيلاو. وكان كل من نيوزيلندا وتوكيلاو ممثلتين في الفريق. ومن المتوقع أن تنبثق عن العملية خطة مدتها خمس سنوات ترمي إلى تحسين الخدمات العامة الأساسية وتعزيز القدرة على التحمل في توكيلاو. وكان من المقرر أن يقدم التقرير لتوافق عليه حكومتا نيوزيلندا وتوكيلاو في أوائل كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤.

٤٢ - وأشار ممثل نيوزيلندا إلى أن نيوزيلندا لا تزال تقدر ارتباطها الوثيق بتوكيلاو، وهي عاقدة العزم على دعم هذه المجتمعات المحلية النائية المكونة من مواطنين نيوزيلنديين.

سادسا - نظر الأمم المتحدة في المسألة

ألف - نظر اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في مسألة توكيلاو

٤٣ - في ٢٤ حزيران/يونيه ٢٠١٤، أدلى ممثلو فيجي، وبابوا غينيا الجديدة، وسيراليون ببيانات. وأعلن ممثل بابوا غينيا الجديدة، في معرض تقديمه لمشروع القرار بشأن مسألة توكيلاو باسم بلده وفيجي (A/AC.109/2014/L.15)، أن النص يعكس ما حدث من تطورات منذ عام ٢٠١٣ بتسليط الضوء على الانتخابات الحرة والترشيح التي جرت في

٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، والأهمية البالغة التي يكتسبها تخفيف آثار تغير المناخ على التنمية المستدامة لتوكيلاو، وإعادة تأكيد اتفاق عام ٢٠٠٨ المبرم بين حكومة نيوزيلندا وتوكيلاو الذي قضى بتأجيل عملية تقرير المصير إلى الوقت الملائم، وإنجاز ٦٠ في المائة من الأهداف الواردة في الخطة الاستراتيجية الوطنية لتوكيلاو للفترة ٢٠١٠-٢٠١٥، واعتزام مجلس الفونو العام مواصلة استعراضها بهدف تحديد أولويات ما بعد عام ٢٠١٥. وأشاد ممثل سيراليون بتركيز الخطة على الحوكمة الرشيدة، والبنية الأساسية، والتنمية البشرية، والمساواة بين الجنسين، والتنمية المستدامة. وأعرب ممثل فيجي عن تأييده لقرار تأجيل عملية تقرير مصير توكيلاو بغية التركيز على أهداف الخطة. وذكر أن ثمة حاجة لأن يكون التركيز على التنمية الاقتصادية والاجتماعية جزءاً لا يتجزأ من عملية إنهاء الاستعمار.

باء - نظر لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) في مسألة توكيلاو

٤٤ - اعتمدت لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار، في جلستها السابعة، المعقودة في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، مشروع القرار السادس (انظر A/69/23، الفصل الثالث عشر) بشأن مسألة توكيلاو دون تصويت.

جيم - الإجراء الذي اتخذته الجمعية العامة

٤٥ - اعتمدت الجمعية العامة دون تصويت، في جلستها العامة ٦٤، المعقودة في ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، القرار ٦٩/١٠٤ بشأن مسألة توكيلاو.

٤٦ - وفي ذلك القرار، قامت الجمعية العامة بما يلي:

(أ) اعترفت بقرار مجلس الفونو العام في عام ٢٠٠٨ أن توّجل توكيلاو النظر في اتخاذ أي إجراء لتقرير المصير في المستقبل وأن تكرس نيوزيلندا وتوكيلاو من جديد الجهود والاهتمام لكفالة تحسين الخدمات الضرورية والهياكل الأساسية في جزر توكيلاو المرجانية وتعزيزها، مما يضمن تحسين نوعية الحياة والفرص المتاحة لشعب توكيلاو؛

(ب) رحبت بالتقدم المحرز في نقل السلطة إلى مجالس التاوبوليجا الثلاثة (المجالس القروية)، منذ عام ٢٠٠٤، ولاحظت أن من المقرر إجراء مزيد من المناقشة بشأن هذا الموضوع بناء على التوصيات الواردة في تقرير استعراض نقل السلطة، الذي أعد في عام ٢٠١٢؛

- (ج) لاحظت أن نيوزيلندا وتوكيلاو لا تزالان ملتزمتين التزاما راسخا بالتنمية المستمرة لتوكيلاو. بما يعود بالنفع على شعب توكيلاو على المدى الطويل، مع التركيز بوجه خاص على مواصلة تطوير المرافق في كل جزيرة مرجانية. بما يفني باحتياجاته الحالية؛
- (د) أشارت إلى اعتماد توكيلاو خططها الاستراتيجية الوطنية للفترة ٢٠١٠-٢٠١٥ وإلى أن الالتزام المشترك بين توكيلاو ونيوزيلندا من أجل التنمية للفترة ٢٠١١-٢٠١٥ يعطي الأولوية لأربع ركائز إنمائية رئيسية تشمل الحوكمة الرشيدة، وتنمية البنية التحتية، وتنمية قدرات الموارد البشرية، والتنمية المستدامة؛
- (هـ) أقرت بالتزام نيوزيلندا المستمر والمتسق بالوفاء بالاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية لشعب توكيلاو، بما في ذلك إنجاز مشروع الطاقة المتجددة لتوكيلاو وخدمة نقل بحري مستأجرة جديدة، وكذلك بالدعم المقدم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الصحة العالمية وما يبديانه من تعاون؛
- (و) أشادت بتحقيق توكيلاو في عام ٢٠١٣ نسبة ٦٠ في المائة من الأهداف المدرجة في خططها الاستراتيجية الوطنية، بما في ذلك إنجاز مشروع توكيلاو للطاقة المتجددة بدعم من الدولة القائمة بالإدارة، ومنح هيئة نيوزيلندا المعنية بكفاءة الطاقة وحفظها جائزة الطاقة المتجددة لحكومة توكيلاو؛
- (ز) أقرت بحاجة توكيلاو إلى استمرار الدعم المقدم من المجتمع الدولي وبرغبة توكيلاو في المشاركة في المناقشات بشأن خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، والآثار المترتبة على تغير المناخ، وحماية البيئة والمحيطات؛
- (ح) أحاطت علما باعتزام توكيلاو مواصلة استعراض خططها الاستراتيجية الوطنية بهدف تحديد أولوياتها الإنمائية وغيرها من أولويات ما بعد عام ٢٠١٥، والنظر أيضا في مسألة تقرير المصير والكيفية التي سيجري بها الإقليم استفتاء محتملا بشأن تقرير المصير بالتعاون مع الدولة القائمة بالإدارة؛
- (ط) أشارت مع الارتياح إلى تأسيس وتشغيل الصندوق الاستثماري الدولي لتوكيلاو لدعم احتياجات توكيلاو المستمرة، وأهابت بالدول الأعضاء والوكالات الدولية والإقليمية المساهمة في الصندوق لتوفر بذلك الدعم العملي لمساعدة توكيلاو في التغلب على المشاكل الناجمة عن صغر مساحتها وعزلتها وانعدام الموارد فيها؛

(ي) رحبت بروح التعاون التي أبدتها الدول والأقاليم الأخرى في المنطقة تجاه توكيلاو وبالدعم الذي توفره لطموحاتها السياسية والاقتصادية ومشاركتها المتزايدة في الشؤون الإقليمية والدولية؛

(ك) أهابت بالدولة القائمة بالإدارة وكيانات الأمم المتحدة مواصلة تقديم المساعدة لتوكيلاو وهي تمضي قدما على طريق التنمية؛

(ل) رحبت بالإجراءات الإيجابية التي اتخذتها الدولة القائمة بالإدارة لإحالة المعلومات المتعلقة بالحالة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في توكيلاو إلى الأمين العام، بموجب المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة؛

(م) رحبت أيضا بالتزام كل من نيوزيلندا وتوكيلاو بمواصلة العمل معا لتحقيق مصالح توكيلاو وشعبها؛

(ن) طلبت إلى اللجنة الخاصة أن تواصل دراسة مسألة إقليم توكيلاو غير المتمتع بالحكم الذاتي وأن تقدم تقريرا عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها السبعين.

٤٧ - وفي الجلسة نفسها، اتخذت الجمعية العامة أيضاً القرار ١٠٧/٦٩ بشأن بتنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الذي تشير الفقرة ٦ منه إلى توكيلاو.